

تقرير عن وضع اللوز لشهر مايو (أيار) ٢٠٠٩ :

وصلت شحنات شهر مايو (أيار) ٢٠٠٩ إلى ١١٩ مليون رطل، وهذه تمثل حوالي ٣٥٪ فوق معدل شحنات شهر مايو (أيار) ٢٠٠٨ التي كانت ٨٨.٥ مليون رطل .

تحليل

٢٣١ مليون رطل	:	منقولات من محصول سنة ٢٠٠٧
١,٦١٢ بليون رطل	:	إيصالات محصول سنة ٢٠٠٨
(٤٨ مليون رطل)	:	ناقص ٣٪ خسارة / إعفاءات
١,٧٩٥ بليون رطل	:	مجموع المحصول الباقي
١,١٤٩ بليون رطل	:	ناقص الشحنات حتى اليوم
٦٤٥ مليون رطل	:	المحصول المتبقي

الشحنات

ارتفعت الشحنات هذا العام لغاية الشهر الحالي بنسبة ٨.٥٪ . وارتفعت الشحنات منذ يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٩ بمعدل ٢٦٪ شهرياً . وهذا إنجاز باهر . ويظهر ان الكثيرين من أهل آسيا والشرق الأوسط استغلوا الأسعار المنخفضة لنوع الفريد (Nonpareil) والكارمل (Carmel) في أوائل العام وحجزوا بغزارة . وانخفضت أسعار الفريد (Nonpareil) إلى أقصى حد في يناير (كانون الثاني) . ومنذ ذلك الحين، وبالإشارة إلى الطلب الشديد، فقد ارتفعت الأسعار حوالي ٣٥ - ٤٠. دولار للرطل. وبالإشارة إلى حديث المزارعين من ان الفريد في العام المقبل لن يكون جيداً مثلما كان هذا العام، فان المشتريين قرروا شراء ما باستطاعتهم الآن بالأسعار المعقولة. وبهذه الطريقة، فانهم لن يكونوا تحت الضغط لشراء المحصول الجديد من الفريد (Nonpareil) لحين أن يتضح السوق .

السوق المحلية

ارتفعت الشحنات المحلية حوالي ١٨٪ وهذا رقم قياسي يصل إلى ٣٣ مليون رطل . منذ إبتداء الموسم في أغسطس (آب) الماضي، إستوعب السوق الأميركي ٣٣٤ مليون رطل من اللوز .

الشحنات المصدرة

ارتفعت الشحنات العالمية أكثر من ٤٢٪ . ويستمر هذا النمو من الأسواق النامية . إنخفضت السوق الأوروبية حوالي ١٠٪ ، بينما ارتفعت في الشرق الأوسط بنسبة ٦٢٪ ، آسيا ارتفعت ٣٧٪ وأفريقيا ارتفعت ١٤٢٪ . ولا زالت أوروبا سوقاً قوياً ومهماً، وتمثل ٤٦٪ من الصادرات . ولكن مجموع الصادرات إلى الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا معاً تمثل أكثر من ٤٧٪ من الصادرات .

الشحنات الاقليمية

فيما يلي إحصائيات اللوز المقشور وبالقشر إلى الأسواق الرئيسية في الشرق الأوسط وأفريقيا (بالرطل):

أغسطس (آب) ٢٠٠٧ - مايو (أيار) ٢٠٠٨

مقشور / بالقشر
٢,٤٨٠,٦٠٠ / صفر
٣٨٤,٦١٧ / ٣,٢٠٨,٣٠٠
٣٦١,٣٢٤ / ٤,٧٦٦,٨٠٠
٦٣٧,٢٩٦ / ٤,٢٤٨,٦٧٥
٣٩,١٢٩ / ١,٦٨٠,٠٣٤
٢٣,٩٣٦ / ٣,٣٦٧,٢٤٨
٧٥٠,٠٨٤ / صفر
٢٣٠,١٥٦ / ٤,٥٦٧,٦٠٠
٢,٥٣٥,٢٦٣ / ٣,٥٥٦,٠٩٧٤

أغسطس (آب) ٢٠٠٨ - مايو (أيار) ٢٠٠٩

مقشور / بالقشر	الجزائر
١١,٤٩٥,٢٥٠ / صفر	
٧١٧,٨٧٢ / ٧,٩٧٢,٠٧٥	مصر
٤٢١,٧٢٤ / ٥,٦١٦,٦٠٣	إسرائيل
٦٥٢,١٠١ / ٨,٤٢٧,٩٩٥	الأردن
١٥,٩٣٥ / ١,٦٣٣,٦٠٠	الكويت
٧٠,٢١,٤٥٠ / صفر	لبنان
٢٧,٧٥٣ / ٦٢١,٠٠٠	المغرب
٥٤,٤٤٠ / ٥,٢٠٠,١٧٥	السعودية
٥,٢٩٥,٥٣٠ / ٥,٦٩١٢,٥٤٢	الإمارات العربية

ألجرد الملزم (المحصول المباع ولم يشحن بعد)

ارتفع الجرد الملزم حوالي ٢٥٪ بالنسبة إلى الموسم الماضي . ولكن بما أن المحصول كبير هذا العام فقد ارتفع الجرد الغير ملزم فوق ٩١٪ بالمقارنة بالموسم الماضي . ويظهر أن أكثر الجرد المتبقي هو من كاليفورنيا Butte, Padre وغيرها من الأنواع (SSR select sheller run) grade . وأصبحت الأنواع الجيدة من الفريد (Nonpareil)، والكارمل (Carmel) وغيرها مثل (Monterey) صعبة المنال .

الختام

حتى آخر مايو (أيار)، شحنت كاليفورنيا ١,١٤٩ بليون رطل . وإذا بقيت أشهر يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) على نفس المستوى، مثلما كانت في العام الماضي، فسوف يكون رقم الشحن ١,٣٥٠ بليون رطل، وهذا يبقي لنا ٤٤٥ مليون رطل لتحويله إلى موسم ٢٠٠٩ في الأول من أغسطس (آب). وهذا الرقم ممكن أن يكون أقرب إلى ٢٥٥ مليون رطل إذا أظهرت أشهر يونيو (حزيران) أو يوليو (تموز) ارتفاعاً في الشحنات .

ولا زال الغموض يكتنف هذا الشهر . لدينا شحنات قوية غير عادية ولكننا لا نعرف بعد ما سوف يكون تقدير الهدف (تقدير علمي) . وتقدير الهدف مهماً كل عام، ولكن هذا العام له أهمية خاصة لأننا ضامنين ٢٥٥ مليون رطل بالإضافة إلى المحمول لموسم ٢٠٠٩ . وإذا وصل تقدير الهدف (تقدير علمي) فوق ١,٤٥ بليون رطل، فإن الأسعار سوف تبقى على ما هي عليه أو أقل، لأن لا أحد من المشترين سوف يقتنع أن كاليفورنيا سوف تصمد لأسعار أعلى في بداية الموسم .

ليس لأن ٤٢٥ - ٤٥٠ مليون رطل هي نسبة عالية جداً للمحصول . كلا، ليس هذا هو السبب . ولكن إذا اعتبرنا كمية ١,٨ بليون رطل هو ما الذي يجب علينا بيعه هذا الموسم، فإنه أقل مما توقعنا . ولكن بالمقارنة، ومن الناحية (العلمية)، فإن ٤٥٠ مليون رطل هي كمية كبيرة من اللوز . وكثير من المزارعين الذين يحملون جرد ٢٠٠٨ لن يستطيعوا تخزين اللوز الجديد ١,٤٥ بليون رطل، بالإضافة إلى اللوز الذي في حوزتهم . فالواقع الغير مستحب، هو الاضطرار إلى خلق مكان لتخزين المحصول الجديد، سوف ينتج عليه خصومات في محصول ٢٠٠٨ ويمكن أيضاً في محصول ٢٠٠٩ . الوقت سوف يظهر الحقيقة .

ليس هناك أي شك في أن الشرق الأوسط والصين لعبا دوراً كبيراً في هذه الشحنات القوية خلال الأشهر الماضية . الصين استغلت ضعف أسعار الفريد (Nonpareil) ما بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) . وهكذا الحال بالنسبة إلى الشرق الأوسط ، عندما ارتفعت موجودات شهر رمضان . وهذا هو السبب في أن أسعار الفريد (Nonpareil) و الكارمل (Carmel) -1 in Supreme and Extra #1 – إرتفعت، بينما الأصناف الأقل جودة مثل (SSR and BSU5%) إستمرت كما هي أو حتى إنخفضت . وفي يناير (كانون الثاني)، كان سعر BSU5% حوالي ١.١٠ - ١.١٥ دولار للرطل على أساس FAS . واليوم، سعرها ١.٠٠ - ١.٠٥ دولار للرطل . وعلى عكس ذلك، في يناير (كانون الثاني)، كان سعر الفريد الفائق ٢٣/٢٥ (Nonpareil Supreme 23/25) ١.٨٠ دولار للرطل على أساس FAS واليوم سعرها حوالي ٢.١٠ - ٢.١٥ دولار للرطل . وهذه ليست زيادة كبيرة خلال أربعة أشهر، ولكن إذا قدرنا أن BSU5% قد انخفض سعره خلال المدة نفسها، فان ذلك يوضح لنا من أين يأتي الطلب .

من المهم على كاليفورنيا أن تتذكر أهمية زيادة الشحنات التي رأيناها منذ يناير (كانون الثاني). وفي العام القادم سوف يأتي شهر رمضان مبكراً (١١ أغسطس – آب -) . ويجب على كاليفورنيا أن تكون واثقة من أن باستطاعتها بيع ١.٣٥ - ١.٤٥ بليون رطل من اللوز (إذا ابتعدنا عن إرتفاع كبير في الأسعار) على أساس موسمي . فاذا لم ينظر البائعون للموسم القادم باعتبار أكبر ولمدة أطول، وإذا بقيوا مهتمين فقط بالشحنات الشهرية الحالية، فان معدل أول شهرين من الموسم [أغسطس (آب) – أكتوبر (تشرين الأول)] قد ينتج عنه خصومات غير مرغوب فيها ونتائج غير سارة للمزارعين .

مع أطيب التمنيات،
ماكولات ديركو